THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان الناموس مفتقر اليه فى بعض الاحيان كالدواء
لكن نكشف شرح شقة الاحوال عند العوام فان
صاحب الشرع خاطب الناس على قدر عقولهم
والمنزه ذكر خاطب كل احد بما يستحقه وبعقله
فلقوم ولدان مخلدون ولقوم سدر مخضود
وطلح منضود ولارباب الهمم العالية وجوه
يومئذ ناضرة والمنشد قد نبه فى نظمه
اما ذبابا فلا تعبأ بمقصة او قمة الراس واحذر ان تقع
وسطا واعلم ان الزمان خبيب اهله وطايفة
يخترع لها مذهبا فى الناموس بطريق الزهد كالتسبح
والمرقعات وجلود الغنم والبرانس واذان فانقطا

كانا بل اعلى الفضل من اجل ما ناج واني مت كنا نا قيل للنبي ص
يا رسول الله ان بشرا وهندا ما تا في جبهما فقال صلى الله عليه وسلم
عجزا عن حل الجنة فاتا فقال لعايشة حبي لك يورثك شوقا وفقرا
فقالت او ابقى بعدك لا كنت ان بقيت فقال عليه السلم ستبقين ولكن
تسعين حتى تلقيني وقال يا عايشة اذا مات الزوجان الملتحابان
ينتظر احدهما رفيقه كانتظار الغايب ترى بقدم الغياب حتى تراهم
وتاخذ شوقا منهم او تاسى لقد ضاقت الدنيا علينا ببعدكم
وغصصت بالماء الذي انا اراس لان غبتم عن ظاهر الامر بيننا
فانا الا للجنة ادرس اذا ما جلسنا ذكر البين بيننا يضيق
القوافي منكم حين اجلس لما احضر الصديق العتيق قالت وجنة
وافر اقاه فقال الصديق بل انا اقول وافرحاه بلقاء الاحباب
فلا تخف الفوت ان كنت مشتاقا الى احبابك فلا بد من اللقاء في
دار البقا فسم عليك وقدم بين يديك عسى تظفر بسرك
فمن ادلج بلغ المنزل ومن جعل الليل لرجلا قطع عليه مفاوزا لهلكات
فرب اتقيا بالله ونية جازم يرى الموت في الهيجا حتى النحل في

وكذلك هيأ د المنقطعين و
المبتهلين الى الله الذين لا يشوبون اعمالهم بدرن
الرياء الذى هو الشرك الخفى لها أثير فى
استجلاب الاجابة ونيل المقاصد والسر
فى ذلك هو صدقهم وخلوصهم واتباعهم
لآثار المرسلين خذبوا بخلوص هممهم وعزمها
وزاهمها عن كدر الدنيا رشاشا من انوار
القيوم فاستنارو ونوروا وحسن الظن
تمنا طيس القلوب يستجلب به صفاء بلوغ
درجات السابقين والله يوفقنا
لاقتفاء آثارهم واقتباس انوارهم بلطف
منه ورحمة انه هو التواب الرحيم وهو
حسبنا ونعم الوكيل